

تفسير البيضاوي

53 - { هل ينظرون } ينتظرون { إلا تأويله } إلا يؤول إليه أمره من تبين صدقه بظهور ما نطق به من الوعد والوعيد { يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل } تركوه ترك الناسي { قد جاءت رسل ربنا بالحق } أي قد تبين أنهم جاؤوا بالحق { فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا } اليوم { أو نرد } أو هل نرد إلى الدنيا وقرئ بالنصب عطفا على { فيشفعوا } أو لأن { أو } بمعنى إلى أن فعلى الأول المسؤول أحد الأمرين الشفاعة أن ردهم إلى الدنيا وعلى الثاني أن يكون لهم شفعاء إما لأحد الأمرين أو لأمر واحد وهو الرد { فنعمل غير الذي كنا نعمل } جواب الاستفهام الثاني وقرئ بالرفع أي فنحن نعمل { قد خسروا أنفسهم } بصرف أعمارهم في الكفر { وضل عنهم ما كانوا يفترون } بطل عنهم فلم ينفعهم